Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوتاً منساباً أو مترجرجاً لا يختلف كثيراً عن صوت العنين: رزمة عينية ـ نونية. وكثيراً ما نلاحظ هذه الرزمة في عنين المرضى وعنعنة بعض الحيوانات (العنز مثلاً، وربما اشتق اسمها من هذه العنعنة التي تكون لها في أثناء رقادها على شبع واسترخاء). ورُزَيْمة الـ / ع / في رزمة العنين تتألف من جُرَيْسات قلقة جداً. هذه الجُرَيْسات هي العُيَيْن والوُيَيْء والأُلَيْف والحُوَيْء والهُيَيْء واليُوَيء. فالصراع بينها ضمن اللغات، بل ضمن اللغة، لا بل ضمن اللهجة، يغلّب هذا الجريس حيناً وذاك حيناً آخر. فتكون / عَنِيْن / و / انِيْن / و / حَنِيْن / و / هَنِين / مشتقة كلها من رزمة العنين القلقة العين. ونظن أن المقياس الصوتي الحديث يستطيع قياس مدى القرابة بين العنين الطبيعي والعنين التقليدي. ويستطيع ايضاً أن يقيس مدى القرابة بين ذينك العَنِيْنَيْنِ وبين أصوات كل من الألفاظ التالية: عَنِيْن، أنين، حنين، هنين (مثنى وثلاث ورباع وفرادى)، أي لا بد له أن يدرك القرابة بين جميع البنى الأم وجميع البنى المتولّدة المشار إليها بالسماء الثالثة.

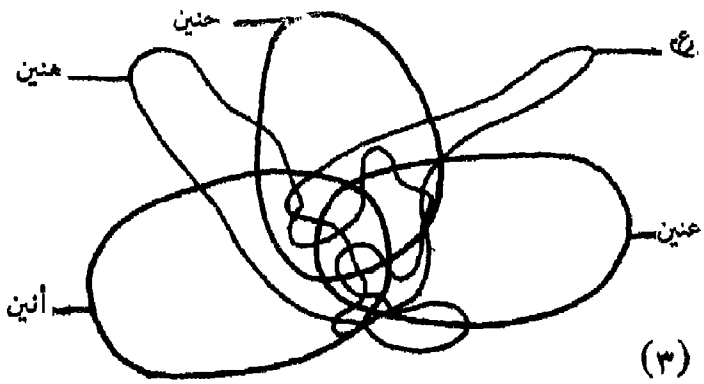

(٣)